أعلنت سوزان رايس - مساعدة الرئيس الأميركي باراك أوباما للأمن القومي - تحويل وجهة اهتمام الرئيس الأميركي باراك أوباما من منطقة الشرق الأوسط التي كان الشغل الشاغل للحكومة الأميركية في مجال السياسة الخارجية إلى جنوب شرق آسيا.

ويُفترض طبقًا لخطة تصحيح مسار السياسة الخارجية الأميركية أن يتم تحويل وجهة اهتمام الإدارة الأميركية عن "الربيع العربي"، وتبقى واشنطن تولي ثلاثة أمور فقط اهتمامها في الشرق الأوسط وهي: برنامج إيران النووي، وتسوية النزاع الفلسطيني "الإسرائيلي"، و"تخفيف حدة الصراع" في سوريا كما قالت صحيفة "نيويورك تايمز" نقلًا عن رايس.

واقترح الخبراء الذين وضعوا خطة تصحيح مسار سياسة واشنطن الخارجية نقل الأمور الأخرى بما فيها ما يجري في مصر، إلى هامش الاهتمامات. وبالتالي فإن الولايات المتحدة لن تعود تهتم بـ"استنبات الديمقراطية" في منطقة الشرق الأوسط.

ويقول الخبير الروسي يفغيني باجانوف - رئيس الأكاديمية الدبلوماسية التابعة لوزارة الخارجية الروسية -: إن مسؤولين في واشنطن باتوا ينبهون إلى أن انتفاضات الربيع العربي لا تؤدي إلى ما هو مستحب. فقد خلف "الربيع العربي" الفوضى والإرهاب بدلًا من الديمقراطية. ولا يستطيع الأميركيون أن يسيطروا على تفاعلات "الربيع العربي"، ولا يرون مفرًا من الابتعاد عنها والتوجه إلى آسيا حيث يواجهون هناك عدوًا محتملًا محددًا وهو الصين.

ويذكر الخبير في حديثه لصحيفة "نيزافيسيمايا غازيتا" أن البنتاغون (وزارة الدفاع الأميركية) كان قد أعلن أن القسم الأكبر من القوات البحرية الأميركية سيكون موجودًا في المحيط الهادئ؛ لأن الصين هي خصم الولايات المتحدة.

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 28/10/2013
من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com